



الفصل الثالث

الكورس الثاني
المحاضرة الثانية

(تعريف) مدينة حلبجة

- هي مدينة يسكنها نحو ٨٠ ألف شخص تعرضت للقصف الكيماوي ونتج عنه مقتل الالاف من اهالي المدينة غالبيتهم من النساء والاطفال وعدت اكبر مأساة انسانية تعرضت لها البشرية من عرق واحد في العالم.

وضح/ تعرضت مدينة حلبجة لإبادة جماعية من خلال قصفها بمادة كيميائية تعرف بغاز السارين المصنف بأنه احد اسلحة الدمار الشامل

- تعرضت الطائفة الكردية في مدينة حلبجة للقصف بغاز السارين وهو مادة تهاجم جزيئاتها الجهاز العصبي وتعطله عند استنشاقها او امتصاصها عبر الجلد وهو ما يؤدي لتوقف القلب والجهاز التنفسي وتسبب اما الموت للانسان والحيوان والنبات او تلف المخ والاعصاب مما تسبب الاعاقة والتشوه بفعل التسمم الكيميائي وصنف انه احد اسلحة الدمار الشامل التي لاتزال اثارها على الانسان والبيئة مستمرة لحد الان

وضح اهم الاثار البيئية والصحية التي تعرضت لها مدينة حلبجة نتيجة الاسلحة الكيميائية .

- (١) تلوث التربة والمياه الجوفية
- (٢) تلوث الهواء والمياه السطحية
- (٣) تضرر القطاع الزراعي
- (٤) تضرر القطاع السياحي
- (٥) التأثيرات الصحية والنفسية
- (٦) تشوهات خلقية ولادية للأجنة وحديثي الولادة
- (٧) تعرض السكان لأمراض سرطانية.

(عرف) سياسة الارض المحروقة

هي احد الطرق التي تم اتباعها في العراق لتدمير بيئة العراق وفي الاساس هي مصطلح عسكري تقوم بها الدول كسياسة عسكرية من خلال احراق كل ما يمكن ان يفيد العدو في العمليات العسكرية مثل التوغل والحصار والسيطرة

اذكر بعض الشواهد على سياسة الارض المحروقة في العراق

- ١- **قصف المدن والقرى** المأهولة بالسكان لاسيما في الوسط والجنوب ابان الانتفاضة الشعبانية كالنجف الاشرف واحياء من محافظة كربلاء ومحافظة البصرة والديوانية.
- ٢- **قصف العتبات المقدسة والمساجد والحسينيات** ابان الانتفاضة الشعبانية كمرقد امير المؤمنين على بن ابي طالب (عليه السلام) ومرقدي الامامين الحسين وابي الفضل العباس (عليهما السلام)
- ٣- **معركة نهر جاسم** وهي قناة مائية ناقلة لمياه شط العرب ومنه تم عمل بحيرة صناعية سميت بحيرة الاسماك وهذه البحيرة تم كهربتها وحفرت الخنادق والملاجئ وحقول الالغام والاسلاك الشائكة حول النهر وهذه المعركة تسببت بتلوث مياه النهر بمخلفات الحرب من اسلحة والغام ورفاة الموتى ، وحرقت حقول النفط القريبة منها مما ادى لاختلاط المياه بمخلفات البترول وتسمم المياه على المدى البعيد مع عدم ازالة مخلفات المعركة وتأكسدها وتفاعلها مع المياه وتأثيرها على الحياة البشرية والحيوانية والنباتية للمناطق القريبة منها.
- ٤- **حرق ابار النفط** والتي سببت بأضرار بيئية وصحية نتيجة هطول امطار حامضية اثرت على الاراضي الزراعية والغابات جراء الانبعاثات الصاعدة من حرق الابار وتأثيرها على حياة الكائنات الحية والتربة والمياه.

(عرف) الاهوار

- هي نظام بيئي متكامل مكون من مسطحات مائية بأعماق مختلفة ، وتقع في الجزء الجنوبي من العراق وتنقسم الى ثلاث اقسام رئيسية هي(هور الحويزة –هور الحمار –الاهوار المركزية، وتتغير مساحتها من سنة الى اخرى تبعا لاختلاف كمية المياه الواصلة اليها من نهري دجلة والفرات والانهار المتفرعة عنهما.

(علل) تمثل الاهوار نظاما بيئياً غاية في الاهمية على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمي

- (١) كونها تجذب اعداد هائلة من الطيور المستوطنة والمهاجرة ، اضافة الى انواع عديدة من اللبائن والاسماك والنباتات فتشكل حماية طبيعية ومصدر للغذاء والماء لآلاف الطيور المهاجرة
- (٢) تعد منطقة ذات اهمية زراعية لسكان المنطقة ، كما انها تستخدم لصيد الاسماك والطيور ورعي الماشية
- (٣) تمثل منطقة حاضنة للطيور والاسماك وبذلك منطقة ذات اهمية تجارية
- (٤) بيئة المنطقة تعمل على ترشيح الملوثات الطبيعية وغير العضوية من المياه لتصبح اكثر نقاوة

ما الآثار الناجمة عن تجفيف الالهوار (اذكر خمسة فقط)

- ١- تعطيم نظام الحياة البيئية
- ٢- تقلص مساحات الالهوار
- ٣- تحويل الالهوار الى اراضي جرداء صاحبه انخفاض مجموع السكان
- ٤- نزوح سكان الالهوار الى المدن
- ٥- تدمير البيئة النباتية والحيوانية وخسارة التنوع البيولوجي .
- ٦-تغير نوعية الغطاء النباتي واختفاء مجتمعات نباتية وظهور مجتمعات نباتية جديدة متلائمة مع البيئة الجديدة.
- ٧- اصابة بساتين النخيل والفاكهة بالعديد من الامراض وتعرضها للهلاك.
- ٨- التأثير سلبا في الحيوانات البرية والداجنة واهمها حيوانات الجاموس
- ٩- انقراض انواع مختلفة من الاسماك والطيور النادرة.
- ١٠- تغيير المناخ وارتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة وزيادة الطلب على المياه للمحاصيل الزراعية مما سبب خلل في الاتزان المائي واستنزاف التربة

كيف عانى العراق من ظاهرة تجريف بساتين النخيل والاشجار المزروعة

- بعد ان كان العراق في فترة السبعينات يتلك نحو ٣٥ مليون نخلة تغطي مساحات شاسعة من البلاد بدأ العدد بالتراجع الى ادنى من الثلث وتحولت مساحات شاسعة من الاراضي الى مساحات جرداء بعد التجريف والتدمير نتيجة الحروب التي خاضها العراق وتحويل اراضيهِ لمساحات معركة وردم العديد من البساتين لتسهيل حركة المدرعات والاليات العسكرية

ماهي الاثار البيئية التي خلفتها ظاهرة تجريف النخيل والبساتين والاشجار والمزروعات

- ١- زيادة مخاطر العواصف الترابية نتيجة تعرية التربة وانعدام الحزام الاخضر لصد العواصف .
- ٢- التأثير في التنوع البيولوجي للكائنات الحية
- ٣- ارتفاع درجات الحرارة وزيادة ظاهرة الاحتباس الحراري.
- ٤- التسبب بأضرار اقتصادية وتدهور المستوى المعيشي للمواطن.
- ٥- اختفاء اصناف من التمور النادرة



بالتوفيق